

- نضحات رمضان -

عسى وعسى من قبل وقت المتفرق..

- الشيخ أبو إسماعيل خليفة

إذا لاحظت في الأفق القريب بشائر عيد الفطر خفت وطأة رمضان عن النفوس وبدأ لص التسوق في التسلّل لسلب أثمان الأوقات وتضييع فرصة اغتنام الأجر ونيل فرحة الصيام..
وتزدحم الأسواق التجارية ومراكز التسوق بالمتسوقين الذين يشترون وبالذين لا يشترون وإن كان التسوق أمراً مباحاً لكن الأفضل عدم تفويت هذه الأيام المباركة.
فإن المسلم الذي يضيع زبدة الشهر وخصايته في الأسواق يضيع أثمان ماعنده من أجل أهون ما عند الله وهي الدنيا الفانية.. فلنحذر في هذه الأيام كثرة ارتياد الأسواق ولنحذر نساءنا من كثرة الذهاب إلى معارك الشيطان.
نعم.. حق علينا أن نغالب أنفسنا في استثمار ما تبقى من هذا الشهر ونحرص على إتمام العدة بالأعمال بالخواتيم.
عسى وعسى من قبل وقت المتفرق* إلى كلّ ما ترجو من الخير ترتقي
في حبار مكسور وي قبل تائب* وي عتق خطاء ويس عد من شقي
اللهم اجعل شهر رمضان شاهداً لنا لا علينا وأعدّه علينا مرات عديدة وأزمنة مديدة واجعلنا ممن يصومونه إيماناً واحتساباً يا رب العالمين..